خطبة الجمعة 7 رمضان 1

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ(بقرة/183)**

مر الحديث حول هذه الآية وتفسيرها وتطبيقها ونواصل الحديث هنا في ذكر الغاية من الصوم و ما يرجى أن يحققه الصائم بصوم فنقول إنما فرضه الله تعالى العبادات كلها من أجل تغيير الإنسان تغييرا ايجابيا لا أن يكون الصوم وشهر رمضان موضع تراجع ولا موضع انحراف وإنما موضع رقي وارتقاء للإنسان الصائم المؤمن المتقي هذا ما يجب أن يكون عليه الإنسان و حديثنا في محورين:

المحور الأول) التغيير هدف للصوم

"يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

المحور الثاني) ما هو برنامج التغيير الإيجابي في شهر رمضان ومن يضع هذا البرنامج إنما هو رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يضع لنا افضل برنامج اذا طبقناه و سرنا في تطبيقه لا شك اننا نتغير ولا شك أننا نرتقي ايجابيا.

**المحور الأول) التغيير هدف للصوم**

و في هذا التغيير هناك ثلاثه اهداف:

الهدف الاول) التغيير نحو التقوى و نحو الاطمئنان

1. ربما يمكن وضع ما كهدفين وعلى أي حال التغيير هدف ان يكون الانسان متغيرا لكن نحو التقوى يكون متقيا و هدفه ايضا في هذا أن يكون مطمئنا فلا يراد منه أن يغير كيفما كان وإنما أن يجعله متقيا و يجعله مطمئنا و متى يكون ذلك إذا صارت تغيير هو ازاله الشوائب التي تعلق بالإنسان على مدارس سنه وحياته من تعلقه بالدنيا تعلقا باطلا غير صحيح فإذا تغير بمعنى رجع الى فطرته كان هذا التغيير تكاملا له كما يقول تعالى "فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها" اقم وجهك للدين انتصب انتصابا حقيقيا وليس ظاهريا قم قويا حاملا للدين ومبادئه ومفاهيمه لتكون انسانا حقيقيا فإذا أقمت الدين وحققت ما يريده الدين انت صرت متقيا و صرت إنسانا حقيقيا وذلك هو الفطرة، فطرة الإنسان ماذا تعني؟ تعني الاستواء تعني الصحة تعني السلامة تعني الكرامة لذلك يقال مجتمع انساني اذا بلغ مجتمعا إنسانيا حقيقيا ليس ضيفا ولا دعايه وانما صار انسانا حقيقيا فإنما هو الدين، الدين الذي يريده الله برامج يمارسها الانسان ليصل الى كونه إنسان يحقق إنسانيته تحقيقا حقيقيا التغيير نحو التقوى اذاً هذا و بماذا يكون؟ "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" يحقق التقوى ما هو الذي يحقق التقوى؟

الصيام وهو عبادة من العبادات و هو مهم و يقول تعالى "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" المنكر كل شيء ينكره الإنسان كل قبيح كل التجاوز كل اعتداء كل جريمة الصلاة الحقيقية تجعل صاحبها غير فحاش لا يرتكب الفواحش لا يرتكب الأمور المنكرة المنفرة و يكون انسانا حقيقيا و يقول تعالى "قد أفلح المؤمنون" افلحوا نجحوا من هم المؤمنون؟ "الذين هم في صلاتهم خاشعون" يصلي بانقطاع الى الله فيكون إنسانا حقيقيا ويكون فالحا صالحا إذا واحد التغيير نحو التقوى هذا.

1. تغيير نحو الاطمئنان مطلوبا يطمئن الإنسان كلنا نخاف من المجهول كلنا نخاف من البلاء كلنا نخاف من القبر نخاف من الاخرة لانها مجهولة و هل انا اعمالنا توصلنا للسبيل السليم والقويم ونطمئن يوم القيامة او انا أدخل القبر لا نعلم ما فيه او ان ندخل الى عالم آخر وفيه اهوال واهوال نحن لا نعلم فإذا نحن خائفون لذلك نخشى من الموت اما لو كان هناك اطمئنان لو كان هناك ثقة عندنا بما تئول إليه أمورنا بعد موتنا لكننا في اطمئنان إذا نحن نبحث عن الاطمئنان والتغيير نحو الاطمئنان يوجده و يولده الصوم والطاعات "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم لذكر الله" بماذا تطمئن "الا بذكر الله تطمئن القلوب" "يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" النفس المطمئنة هي النفس المطيعة التي تذكر الله فتكون مطمئنة بذكر الله سبحانه وتعالى اذاً مطلوب أن يذكر الإنسان ربه و يطيع ربه والصوم والقرب من الله يجعلك مطمئنا يولد الوثوق يولد الاطمئنان بعواقب الامور فتعيش السكينه وتعيش الاطمئنان فبقدر ما يحمل الإنسان من إيمانه بالله سبحانه و تعالى ومن التزامه بطاعته و تجنب المعاصي فإنه يعيش السكينه ويعيش الطمأنينة.

الهدف الثاني) الموازنه في الذات والروح الموازنه بين الشهوه المؤقته و اللذة التي الدائمه التي يريدها الانسان و التي يرتقبها و يرجوها الانسان بعد موته اللذه الحقيقيه لذه الروح لذة الاخرة لا اللذه التي تكون في الدنيا وتنتهي، اذاً الموازنه بين اللذات والشهوات مطلوب عند الانسان الموازنه بين النزعات الفرديه و النزعات الاجتماعيه غير الفرديه موجوده عند الانسان الشخص يشعر في نفسه انه يريد لنفسه ويريد مثلا امور تخصه هو ان تكون له حياه مرفهه ان يمتلك من الاموال ان يكون له قدره ان يكون له مسكن بيت سياره الى غير ذلك يحب الى نفسه و يحب ان يستحوذ على ذلك فربما تولجئه الظروف و هذا الحب الاعمى ان لم يكن موجها ان يعتدي على حقوق غيره وهناك نزعات اخرى هي نزعات اجتماعيه تدعوه ان ينظر الى الاخرين و ان يساهم في حل مشاكل الاخرين ان يساهم في راحه الاخرين اذا هو بين نزاعين بين نفسه وبين غيره والله سبحانه وتعالى يوجهه الانسان في شهر رمضان ان يكون ناظرا الى غيره ايضا لا تقتصر نظرتك على نفسك يقول تعالى "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" تريد البر تريد النجاه تريد الصلاح تريد الخير لن تحصل عليه و انت اناني لذلك يقول تعالى ايضا "وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم" و يقول تعالى "انما نطعمكم لوجه الله" اذا الانسان بين هاتين النزعتين والله سبحانه وتعالى في شهر رمضان يجعل الانسان ملتفتا ويقلل من انانيته ويتوجه الى غيره و يوازن بين هذه الامور، اما الانسان الذي يتعلق بالدنيا فان الله لا يحرم و يعطيه شيء منها يسير ثم يكون خاسرا يقول تعالى "من كان يريد العاجله عجلنا له فيها ما نشاء" نعطيه ما نشاء و ليس كل ما يريد "عجلنا له فیها ما نشاء لمن نرید ثم جعلنا له جهنم یصلاها مذموما مدحورا و من اراد الاخرة و سعى لها سعیها و هو مؤمن فاولئک کان سعیهم مشکورا" كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا الله يمد هؤلاء وهؤلاء من يريد الآخرة يعطيه ومن يريد الدنيا يعطيه ولكن لا من يريد الدنيا لا يحصل على كل ما يريد و انما يحصل على جزء منها والصوم والعبادة تجعل الموازنة عند الانسان بين طموحه وميوله الفردية والأنانية وبين ميوله الاجتماعيه.

الهدف الثالث) تحقيق الكرامه

1. الكرامة مطلوبة لكل انسان

كل انسان يريد ان يكون كريما حافظا لمكانته كرامته شخصيته.

1. تحفظ كرامتك

احفظ كرامتك بماذا تحفظ كرامتك؟

لا تشعر نفسك بالدونية والحقارة بماذا يشعر نفسه بالدونية والحقارة؟ بمقارفه المحقرات وما ليس له قيمه إذا ارتكب الفواحش يشعر بينه وبين نفسه بالحقارة إذا اعتدى على غيره يشعر بالحقارة إذا تعلق بشيء الزائل الذي ليس له استمرار في مقابل ما هو مستمر ودائم يشعر بالحقارة لذلك يقول علي عليه السلام : ما لعلي ونعيم يفنى، إذا أراد الكرامة عليه أن يتوجه لشيء الدائم لله سبحانه وتعالى.

1. هدر كرامة غيرك هدر لكرامتك، لا تغتاب لا تظلم لا تغش لا تصغر غيرك فانك بتصغيرك لغيرك و باهانتك لغيرك وبتعديك و بخوضك في أعراض الناس انت تكون دونيا تشعر نفسك بالدونية و بالحقاره تجنب ذلك وكل انسان سويا برامج شهر رمضان تصنع الانسان كما ينبغي.
2. متى تكون مصداقا لاهل كرامة الله؟ الكرامة مطلوبة و نبينا صلى الله عليه وآله قال جعلتم فيه من أهل كرامة الله، الكرامة من الله والتكريم من الله فلا يفوت الشهر و لم تكن في ضمن من كرم الله احرص ان تكون من ضمن من كرمه الله واجعل نفسك مصداقا لهذه الكرامة وكيف تكون هذه الكرامة ومتى تكون:

* إذا جعلت محور اختيارك العقل تكون من اهل الكرامه "فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه" وازن بين الامور في حياتك في كل شيء تفكر اذا اخذتك لذة أو شهوة أو عاطفة أو ميول احكم فيها بالعقل لا تجعل محور تحرك وحياتك وارادتك الرغبة والنزعة والشهوة واللذة والعاطفة لا تحرم نفسك من اللذات والرغبات المقبولة ولكن أحكم فيها بالعقل فإن كان العقل يقرها فهي مطلوبة وإن كان العقل ينهاك عنها تتجنب وإلا فلست من اهل الكرامه.
* من مظاهر كرامه الله على الصائم، جعلتم فيه من أهل كرامة الله شهر هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله انتم ضيوف الرحمن انتم ضيوف الله وكرامتكم من كرامه من ضيفكم وهو الله سبحانه وتعالى، الله هو الذي اعتبركم من أهل الكرامة فما هي مصداق الكرامة التي يكرمكم الله بها؟ جميع ما يحيط بك أيها الإنسان الصائم أيها المؤمن الصائم جميع اجوائك تكون أجواء المكرم كيف تكون اجوائك أجواء تكريم قال النبي صلى الله عليه وآله: انفاسكم فيه تسبيح، لأن الكرامة هي بالقرب من الله اذاً كيف يكون القرب من الله أنفاسكم فيه تسبيح أنت جالس تتنفس الله سبحانه وتعالى يعتبره تسبيح اذا كم هو جميل أن يكون حتى النفس تسبيحا و ذكرا ترتقي به إلى الله و نومكم فيه عبادة و كم هو جميل أن يكون ليس الفعل فقط مطلوب بل حتى الترك حتى النوم حتى السكون حتى الهدوء كله كرامه وهذا مصداق للكرامه من الله سبحانه وتعالى وعملكم فيه مقبول الأعمال كلها مقبولة في غير شهر رمضان ربما تعمل اعمال و تتوقف على مستوى الإخلاص على مستوى الصدق على مستوى التوجه لله سبحانه وتعالى ترجو من الله ان يقبل هذا العمل أما في شهر رمضان لمجرد أنك صائم فاعمالك مقبول تعمل العمل الذي هو في نفسه خير فإنه يكون مقبول أنت تأتي لهذا المكان عملك فيه مقبول انت فائز انت ناجح لانك من اهل كرامة الله ويقول النبي صلى الله عليه وآله ودعائكم فيه مستجاب، دعائكم في شهر رمضان مستجاب عند السحر مستجاب في الليل مستجاب عند الإفطار دعوة لا ترد في النهار كما هو في الليل اعمال في الليل وأعمال في النهار احياء وقيام ودعاء وسكون مستجاب و دعاء مستجاب لا تفوت على نفسك هذه الفرصة ابتعد عن المعاصي كن متقيا كن صادقا في صومك لتكون في هذه البحبوحة من الضيافة والكرامة من الله سبحانه وتعالى "وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين" ادعوا لا تتكبر ان تكبرت خسرت ان تعاليت خسرت اما ان دعوت فان دعائك شرط مستجاب لا يتعلق بشيء الا بنفس الدعاء من الله فإن طلبت من الله شرط لك الاجابه مباشره.

1. الثبات على الكرامة، تريد الكرامة هذا طريق الكرامة كما يأتي، و تثبت على الكرامة بالتقوى بالصوم بالصلاح باخذ برنامج النبي صلى الله عليه وآله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره الا تريد الاطمئنان ألم يمر الكلام عن القلق والخوف من الدنيا و الاخرة من الأمراض والعاهات والاوباء من القبر و المحشر والبرزخ ويوم القيامة أليس الإنسان يترقب ويرجو النجاة في هذه كلها يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياه الدنيا وفي الآخرة تكون مطمئنا في هذه الدنيا وفي الاخره ولكن اسلك السبيل الصحيح الذي يريده الله.

**المحور الثاني) برنامج التغيير**

التغيير مطلوب وكيف يكون برنامج التغيير هي خطبة النبي صلى الله عليه وآله التي خصصها لشهر رمضان في آخر جمعة من شعبان أن تقبل على شهر رمضان و لا تغفل عن برنامج النبي صلى الله عليه وآله الذي رسمه لك اذكر ما قاله النبي صلى الله عليه وآله من ما قال:

1. فاسألوا ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة اسألوا الله ولكن بنية صادقة لا رياء لا خداع لاغش انت توجه لله وتدعو الله و قلوب طاهرة القلب الطاهر هو الذي ينال القلب الذي يحمل الضغائن والأحقاد لن يحصل على استجابة ادعوا الله توسلوا الى الله ولكن بقلب طاهر بنيه صادقه لا تكن انانيا تجاوز عن غيرك إذا رأيت غيرك فيه خطأ او انه اخطا في حقك و انت جئت لشهر رمضان وتريد ان تفوز بشهر رمضان استغفر له و استغفر لمن له حق عليك كاملا لتنال بذلك رضى الله ولتكون بقلب طاهر، مر نبي الله على عبد يعبد الله ويدعوه نبي من أنبياء الله على عبد يعبد الله ويدعوه ولكنه لا يحصل على استجابة فجأنى الله النبي موسى على ما اذكر فقال: يا الله هذا عبد من عبادك يدعوك ولا تستجيب، يعني كانه يقول يا الله لو جائني هذا وطلب مني ان اصبح عنه لصفحت عنه يا الله عبد من عبادك يدعوك فلا تستجيب له قال يا موسى إنه رجل بخيل ما هو بخله يا الله، قال إنه يقول و يدعو لنفسه فقط يقول يا ربي ربي اغفرلي ولا يدعو للمؤمنين، اذاً كن بقلب طاهر تدعو لنفسك وتدعو لي غيرك فإذا صدقت طهارتك فان مع الصفاء استجابه الله ينزل فيضه وينزل رحمته على القلوب الطاهره اجعل قلبك طاهر و ادعو ان يوفقكم لصيامه النبي يقول ابتدأ شهرك بالدعاء أن توفق للصيام صياما حقيقيا.
2. و تلاوة كتابه، اقرأ القرآن لا تغفل عن قراءة القرآن في شهر رمضان التسويف منا يجعلنا من الخاسرين البعض يسوف في قراءة القرآن فيخرج الشهر لم يختم القرآن بل ربما لم يقرأ حتى بعض الأجزاء من القرآن و بعضهم لا يقرأ حتى ايات لأنه ينشغل و يلهو هنا او هنا و القرآن مطلوب كبرنامج ترتقي من خلاله، لذلك قال النبي صلى الله عليه و آله: من قرا 10 آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، اقرأ حتى لاتكتب من الغافلين، ومن قرأ 50 آية كتب من الذاكرين ومن قرأ 100 آية كتب من القانتين ومن قرأ 200 آية كتب من الخاشعين ومن قرأ 300 آية كتب من الفائزين ومن قرأ 500 آية كتب من المجتهدين الى غير ذلك النبي صلى الله عليه وآله وعدد ما لا يخطر على قلب الإنسان من الثواب العظيم لقراءه القران يقرا ايه ويرتقي يوم القيامة إذا لا تغفل عن قراءة القرآن أولا قلنا تدعو لتوفق ثم داوم على قراءة القرآن واحرص أن تكون مستغفرا اطلب الغفران من الله فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر.
3. و اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، جوع يوم القيامة وعطشه تذكر يعني اجعل الصوم عبرة لتنطلق منه.
4. وتصدقوا على فقرائكم ومساكنكم، اجعل من البرنامج لابد ان تخرج شيء من الصدقه تتوجه تدفع شيء.
5. ووقروا كباركم وارحموا صغاركم، واقروا الكبار و احترموهم و ارحموا صغاركم انت في البيت وفي ظل هذه الظروف حجر احترم من هو أكبر منك وارحم الصغار البعض في المنازل تحدث عندهم بسبب هذا الحجر مشاكل وربما يسيء التعامل الى زوجته وربما يسيء التعامل الى الاولاد والاطفال لا يتحمل احرص ان تكون في ظن برنامج ترتقي فيه فلا تصدر منك هذه الأخطاء، الوضع أن يكون الشخص محجورا مع اطفال صاب ولكن برمج نفسك أن تكون كما ينبغي.
6. وصلوا أرحامكم، لا تغفل عن صلة الأرحام ولا تقول انه الان صرنا معزولين عن بعضنا البعض فلا ترسل سلام ولا تتصل بهاتف ولا تسال عليك بصلة الرحم قدر ما تستطيع.
7. واحفظوا ألسنتكم.
8. وغضوا عنما يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه اسماعكم اجعل السمع مضبوط والبصر مضبوط لا تجلس لوحدك وتنظر لشيء محرم لا تتعدى عينك ولا سمعك يسمع شيء لا يرتضيه الله هذا هو برنامج شهر رمضان.
9. و تحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم، انت الان في الدنيا و تخرج من الدنيا النبي صلى الله عليه وآله يقول التفت كما تريد ان يحترم اهلك و يتحنن على أولادك من بعدك تحنن انت الان على الناس.
10. وتوبوا إلى الله من ذنوبكم.
11. وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله فيها إلى عباده بعين الرحمة يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويعطيهم إذا سألوه ويستجيب لهم إذا دعوه، ادعوه وركزوا على أوقات الصلوات وكونوا من الفائزين، ادعوا و لا تغفلوا عن الدعاء.
12. ايها الناس ان انفسكم مرهونة بأعمالكم، لا تغفلوا النبي يوصي ويقول هذا هو البرنامج ان انفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، كم كان عندك اخطاء احرص ان لا يكون عندك خطأ في شهر رمضان واستغفر لما مضى و ظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين اكثروا من الدعاء من السجود في شهر رمضان حتى تكونوا من أهل كرامة الله.
13. أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبه ومغفرة لما مضى من ذنوبه، الذي يفطر صائم ويعطي إفطار صائم كأنه أعتق رقبة و تغفر جميع ذنوبه هذه الأمور التي تربي الإنسان و تخرجهم من الأنانية النبي صلى الله عليه وآله يريدها أن تكون ما فعلية مفعلة قائمة في حياة الناس فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك ليس كلنا يستطيع أن يفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وآله: اتقوا الله ولو بشربة من ماء واتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بجزء من التمرة اتق النار فإنك تدفع النار إذا أعطيت وساهمت و افطرت صائما غفر لك ما مضى اذاً اخرج من حيز الانانيه الى حيز الكرامة والمواساه للاخرين.
14. أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، حسن فيه خلقه ركز أن يكون خلقك حسن تحسين الأخلاق ليس بينك وبين الآخرين في الشارع فقط في البيت في المنزل في المؤسسة في كل مكان اجعل اخلاقك اخلاق الاسلام اخلاقا راقيه من حسن فيه خلقه كان له جوازا على الصراط بالأخلاق بحسن التعامل كما وردت الأحاديث أن حسن العاقبة في قضاء حوائج الناس، تحسين الأخلاق يجعلك ناجحا مفلحا في الدنيا والاخره.
15. ومن خفف فيه عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، عندك احد دونك عندك احد ضعيف و انت تملك أمره اولاد خادم زوجة اذا خففت عليه فإن الله يخفف عليك يوم القيامه.
16. ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه، في بعض الاحيان انت تواجه اشخاص و العبرة هنا أن واجهت اشخاص وانت قادر على إيذائهم فملكت نفسك ولم تؤذيهم لا انك تغضوا عنهم لانك ضعيف في حال كونك قوي وتستطيع ان توصل الأذى بالآخرين ولكنك تجتنب ذلك وأنت تملك نفسك لله سبحانه وتعالى فإن الله يخفف عليك يوم القيامه.
17. و من اكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه، في هذا الشهر ابحث عن الأيتام عن من يحتاج الى مساعده تصدى للعمل الصالح للخير ائمتنا كانوا هكذا في شهر رمضان ينقطعون للعبادة و تجدهم يطوفون على الأيتام والفقراء ويبحثون اين يوجد محتاج أين يمكن من اوصل اليه خير فهذا هو الطريق الصلاح والكرامة لك عند الله سبحانه وتعالى أكرمه الله يوم يلقاه يعني تكون مكرما في الدنيا وتكون مكرما يوم القيامة أيضا.
18. ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، الذي يقطع رحمه حتى لو كان ذلك الرحم هو قاطع انت لا يجوز لك ان تقطع الرحم عليك أن توصل رحمك وان تصل للناس.
19. ومن تطوع بصلاة كتب الله له براءة من النار، كم جميل ان ترى هذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وآله الذي يتطوع بالصلاة في ليالي شهر رمضان كم من الصلوات مستحبة و في نهار شهر رمضان قم تطوع بصلاة بركعتين لله سبحانه وتعالى فإن الله يكتب لك براءة من النار على تلك الصلاة تكون من أهل كرامة الله هذا التغيير العظيم الذي ترجوه يتحقق بقربك من الله بصلاتك بدعائك بهذا البرنامج الذي رسمه النبي صلى الله عليه وآله.
20. و من ادى فيه فرضا يكان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، الصلوات التي عليك إذا أديتها و لم توخرها كأنك اديت سبعين فريضة في الاشهر الاخرى لذلك من عليه قضاء من في ذمته قضاء عليه أن يستفيد ويستغل الفرصة ويأتي في شهر رمضان بقضاء ما فات عليه من ذمته.
21. ومن أكثر فيه من الصلاة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، اللهم صل على محمد وآل محمد الصلاة على النبي تجعل ميزانك ثقيلا مقبولا عند الله سبحانه وتعالى.
22. ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور، كم من الثواب ايه تقرأ من القرآن كأنك ختمت القران ايها الانسان لا تكن غافلا اقرا القران الايه التي تحسب لك ختمة قران وانت تستطيع ان تقرأ القرآن لا تغفل اسعى ان تختم القران و تعاود ختم القرآن فإن لم تتمكن فقرا ولو آيات متفرقة هنا و هنا و كلما سنحت لك فرصة اقرا ايه يحسب لك بها ختم القرآن اذاً مصلحة عظيمة وفائدة كبيرة لا تفوتها على نفسك.
23. أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا الله أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم، اذاً لا ترتكب المعاصي لتبقى أبواب الجنان مفتحة اعملوا بالطاعات تبقى الابواب مفتحه والأعمال مضاعفة تجنب المعاصي فإن أبواب جهنم تكون مفتوحه بها لا تذهبوا لمواضع فيها ما يرضي الشيطان فانه يتسلط عليكم اختاروا ما فيه ذكر لله وما يذكركم بالله لتكونوا فائزين احرصوا ان تكونوا في هذه المواقف التي تنصحون بها أنفسكم.
24. قال أمير المؤمنين سلام الله عليه: فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله، أفضل الأعمال أن تكون ورعا عن محارم الله في السر والعلن مع الناس ومع نفسك في تعاملك تكون صادقا مع من تتعامل في الوزارة في الشركة في المؤسسة في البيع في الشراء مع الأسرة مع الأولاد في الخلوة مع نفسك أفضل الأعمال أن تكون ورعا لا يصدر منك ما نهاك الله عنه ما نهاك النبي عنه فإن عملت بذلك حققت الكرامة وتغيرت كما ينبغي وكما فرض الله عليك الصوم فقال تعالى "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

والحمد لله رب العالمين